العدد ٣٢ | الثمن ٥ مليمات | السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت

الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١



الاشتراكات
ص
٢٥ في داخل القطر
٥٠ في خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر في يوم الاثنين ٣ يناير سنة ١٩٢٧

كيف خطرت فكرة اجتماع البرلمان في ٢١ نوفمبر ١٩٢٥

للكاتب الشهير الاستاذ امين بك الرافعي

حضرة الزميل الفاضل

تفضلتم فطلبتم الى أن اكتب لجريدتكم «العالم» الأغر كلمة اوضح فيها كيف نبتت عندى فكرة اجتماع البرلمان في ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٥) وكيف كان أثر نجاح هذه الفكرة في نفسي. وانى تلبية لطلبكم ابعث اليكم بهذه السطور:

☆☆☆

في مساء يوم السبت ٧ نوفمبر سنة ١٩٢٥ بعد الفراغ من عملي اليومي في جريدة الاخبار أخذت أقرأ كتابا وضعه الاستاذ «بول ماتر» Paul Matter في البحث الخاص بحل الجمعيات البرلمانية La dissolution des assemblées parlementaires بقصد الوقوف على آراء علماء الدستور في مدى السلطة التي تخول الحكومة حق الانفراد باصدار القوانين في خلال الفترة التي يكون فيها البرلمان منحلا

وقد كنت في ذلك الوقت مشتغلا ببحث هذه المسألة والكتابة فيها لأن الوزارة الزيورية كانت تجاوزت كل حد في العبث بالدستور وانتهزت فرصة تعطيل البرلمان فأمطرت البلاد بكل تشريع ضار مرتكنة على المادة ٤١ من الدستور المصرى في حين أن هذه المادة لا تبيح لها الانفراد بالتشريع في مثل الظروف التي كانت مصر تجتازها



امين بك الرافعى

فلم أكد أتمم قراءة القسم الاول من هذا الكتاب حتى رأيت نفسى امام غاية أخرى غير التي كنت أسعى وراءها. لأن الآراء التي أدلى بها الكاتب في مسألة حل البرلمان والآثار التي تترتب عليه كانت بمثابة قبس

البقية على صفحة ٤

كيف قابلتهم ؟؟؟ . .

٤

فتح الله بركات باشا . جعفر بشا العسكري

قابلت صاحب المعالي محمد فتح الله بركات باشا لاول مرة في داره القديمة بالمنيرة

وكانت تلك المقابلة عقب عودته من سيشل بيومين أو ثلاثة أيام وقد ذهبت اليه للسلام عليه

وكان كل من يدخل على معاليه يومئذ يعانقه معانقة الغبطة والابتهاج

ولا غرو! فمن من الناس كان جديراً بالمعانقة اكثر من ابطال سيشل

ومن من الناس لم يكن مغتبطا ومبتهجا بعودة أبطال سيشل!

وكنا كلما طلبنا من فتح الله باشا أن يحدثنا عما لقيه وزملاؤه في منفاهم قال لنا «تكبدنا كثيراً وقاسينا كثيرا ولكن وجود سعد باشا بيننا كان ينسينا احزاننا ويلهينا عن آلامنا

«فقد كان سعد باشا كالشاب بيننا يقوينا ويشدد عزائمنا

«وكان سعد باشا يؤاسي المريض منا ويعود العليل بيننا

«وكان سعد باشا يقابل المتاعب والمشاق بثغر باسم ومحيا طلق ورباطة جأش عظيمة فلا يسعنا ازاء مسلكه هذا إلا أن نحذو حذوه ونقتفي خطواته

«وكان سعد باشا يبث فينا دائما الامال الكبار ويلقي علينا من العظات الوطنية والحكم القومية ما يجعلنا نحسب الايام ساعات والساعات دقائق

«فاذا كان هناك من يستحق الاطراء فاطروا سعداً واذا كان هناك من هو جدير بالاكرام فكرموا سعداً واذا كان هناك من يوجب شكره فاشكروا سعدا وهنئوا البلاد برجوع سعدها»

فلما سمعت هذا الكلام من فم فتح الله باشا فهمت كيف يكون أخلاص الاعوان للزعيم وقلت هذا درس يعطيه صحب سعد للشرقيين

وبينما كان فتح الله باشا يسترسل في الحديث معنا فتح الباب فجأة ودخل منه شاب اسمر اللون اسود الشعر براق العينين

ولم أكن قد رأيت ذلك الشاب قبل تلك الساعة ..

ولاحظت عند دخوله أن في القاعة حركة غير اعتيادية وأن هناك همساً وغمزاً بين الجالسين

فلم أدرك سر تلك الحركة غير الاعتيادية كما انى لم أفقه سبب ذلك الهمس وذلك الغمز

وما كاد الشاب الداخل يدنو من فتح الله باشا حتى ارتمى عليه وعانقه!!

فقلت في نفسي «هو أحد السعديين أو صديق للسعديين»

وبعد ما مكث الشاب الزائر بضع دقائق تبادل في أثنائها مع فتح الله باشا عبارات التحية والمجاملة نهض وانصرف

ولم يكد ينصرف حتى شعرت بان في القاعة حركة غير اعتيادية وأن هناك غمزاً



وهمسا بين الجالسين!

فقلت الى أحد الجالسين بجانبي وقلت له «ما اسم هذا الشخص الذى انصرف الآن؟»

فقال «نشأت باشا»

وكان يومئذ وكيلا لوزارة الاوقاف!

***

شيئان كنت احسب انى لن اتعلمها في حياتي . ركوب الدراجة وعقد ربطة الرقبة (الكرافات) التى من النوع المعروف «بالبابيون»

أما ركوب الدراجة فقد تعلمته ومهرت فيه

ولكن البابيون ... لسه وعبثا احاول ان اتعلم عقدها ولا تظن ايها القارئ انى أتقدم اليك بهذه المقدمة لاخبرك هل اعرف عقد «البابيون» أو لا أعرف، فالأمر لا يهمك وهو سيان عندك، ولكنك سترى عند قراءة ما يلي أنه لم يكن لى مندوحة عن المقدمة المتقدمة لانها محور القصة

كان صديقي الاستاذ اسعد داغر المحرر بجريدة الاهرام الغراء الآن قد عرفني بجعفر باشا العسكري لما فك الانكليز أسره في خلال الحرب العظمى وكان سعادته قبل ذلك قائداً في الجيش التركي

ثم مرت الايام والفت حكومة العراق وعين جعفر باشا وزيراً للدفاع فيها فزار مصر ونزل في فندق الكنتننتال فذهبت لزيارته وصعدت الى غرفته وكانت الساعة تقرب من السابعة مساء فالفيته مع سكرتيره وهو يرتدي ملابسه وكان مدعواً في تلك الليلة الى العشاء. وقد وصل في لبسه الى ربطة الرقبة وكانت من النوع المعروف «بالبابيون» فقلت في نفسي عسى أن يكون الباشا قد عرف عقدها ولا يستنجد بغيره مثلي عندما أريد لبسها فلم اكد اتم عبارتي حتى التفت اليّ جعفر باشا – وكان سكرتيره قد خرج لقضاء حاجة – وقال لي «هل تعرف يا فلان تعقد هذا النوع الملعون من الربطات» فقلت «كلا والله يا باشا» فضحك ونادى سكرتيره وسأله هل يعرف عقدها فتلعثم وأجاب بالنفي وأخيراً حلت المشكلة بان نادينا «الجرسون» فعقدها له

وقد فهمت ساعتئذ ان جعفر باشا أصر على لبس تلك الربطة لانها كانت هدية من الشخص الذي كان سيتعشى عنده في تلك الليلة

وقد انبأتنا الانباء في المدة الاخيرة بان جعفر باشا العسكري تولى تاليف الوزارة العراقية الجديدة وهذه هي المرة الثانية التي يعهد اليه جلالة الملك فيصل في تأليف وزارة مملكته

وجعفر باشا طويل القامة كبير الجثة قوي البنية حلو الحديث بسيط العشرة صريح العبارة عرفته لاول مرة بلحية ثم عدت فقابلته في المرة الثانية وهو حليق

وكان سروري عظيماً لما قرأت في التلغرافات الخارجية في شهر اكتوبر الماضي ان جعفر باشا والسيدة عقيلته كانا بين الذين حضروا الحفلة التي أقامها القائم باعمال المفوضية المصرية في لندن احتفالا بعيد مولد جلالة الملك فؤاد فتذكرت حادثة ربطة الرقبة وقلت هل تعلم جعفر باشا يا ترى كيف يعقد البابيون أم هو يفعل مثلي ويشتري «بابيوناً» معقوداً جاهزاً

كيف يمضي رؤساء التحرير اسماءهم وكيف يكتبون

٢

ان الله لا ينظر الى صور الناس ولكنه ينظر الى قلوبهم وكذلك الناس لا يقنعون بالنظر الى الخط الذي يسطره كتابهم ولكنهم يبحثون عن آراء هؤلاء الكتاب واخلاقهم ومبادئهم

امين الرافعي

(امين الرافعي)

هكذا الصحافة تبحث عن المجهول وتقدم لقرائها كل جديد وعجيب فالطالع من هذه الوجهة بحمد والشكر

داود بركات

(داود بركات)

قد يكون ان اصحاب الخطوط الجميلة [illegible] وهذا خطي جد جميل ومع ذلك فلست من اهل الأدب [illegible]

احمد حافظ عوض

(احمد حافظ عوض)

أنظر صفحة ٧

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من نور هداني الى طريق جديد كان مغلقا أمامي وأمام غيري

فقد شرح الاستاذ « بول ماتر » جميع الشروط التي يجب تحقيقها ليكون حل البرلمان صحيحا ولما جاء الى الشرط الثالث وهو « ضرورة دعوة الناخبين وعقد مجلس جديد » تبسط في الموضوع وأخذ يتكلم في النتائج التي تحدثها مخالفة هذا الشرط فقال:

« ولكن ماذا يحدث اذا كانت الحكومة تخالف هذا الشرط الثالث وتمتنع عن دعوة الناخبين والمجلس الجديد ؟ للاجابة على ذلك يجب التمييز بين الفرضين الآتيين :

« (أولا) اذا كان الدستور اشترط أن يتضمن أمر الحل بيان التاريخ الذي تجرى فيه الانتخابات والتاريخ الذي يجتمع فيه المجلس فان كل أمر بالحل لايشتمل على هذه البيانات يكون باطلا بطلانا أصليا (ثانيا) أما اذا كان الدستور اشترط فقط أن تجرى الانتخابات ويجتمع المجلس الجديد في ميعاد محدود دون أن يحتم النص على ذلك في أمر الحل ففى مثل هذه الحالة يجب الانتظار الى أن تنتهي المدة المنصوص عليها في الدستور فاذا لم تدع الحكومة الناخبين ولم تعقد المجلس فان أمر الحل يعتبر ملغيا ويجب على المجلس القديم أن يستأنف وجوده »

قرأت الجملة الاخيرة فارتسمت في نفسي باحرف من نور وقلت « اذن فنحن أمام مثل هذا الفرض واذن فليس هناك مايمنع مجلسنا المنحل من استئناف وجوده واجتماعه »

ثم اسرعت الى تصفح مواد الدستور المصرى فوجدت المادة ٩٦ منه تحتم اجتماع البرلمان من تلقاء نفسه وبحكم القانون في يوم السبت الثالث من شهر نوفمبر اذا لم يدعه الملك الى عقد جلساته قبل ذلك

وكان يوم السبت الثالث من الشهر يوافق ٢١ نوفمبر فتكونت لدىّ عناصر الفكرة التي عزمت على الكتابة فيها ولا استطيع ان اصف مقدار سروري باهتدائي الى هذه الفكرة التي اعتقدت أن تنفيذها يخرج البلاد من الازمة التي كانت تتخبط فيها وكدت أصيح « لقد وجدتها . لقد وجدتها » كما فعل « ارشيمدس » حينما اكتشف فجأة قانون الوزن النوعي

وما لبثت أن فاتحت بعض الاخوان بهذه الفكرة وناقشتهم فيها فاقتنعوا بها وان كانوا لم يتوقعوا نجاحها

وبدأت حملتي من اليوم التالي (الاحد ٨ نوفمبر) ولكني كنت أخشى كثيرا كما خشي اخواني أن تحبط هذه الفكرة وتقف عند مجرد الادلاء بها دون أن يسمع لها النواب وتدخل في دور التنفيذ

بيد أن الله قدر لها النجاح فكتب اكثر الصحف في تأييدها واتفقت كلمة الاحزاب على الدعوة اليها ونشطت الامة لتحبيذها ونهض نواب البلاد لتنفيذها

وكانت الايام القليلة التي تفصل ٨ نوفمبر عن ٢١ نوفمبر حافلة بحركة وطنية كبرى كللت بفوز باهر بالرغم من المساعى التي بذلتها الحكومة وقتئذ لاحباط هذه الفكرة

انعقد البرلمان اذن في فندق الكنتننتال بين سمع الحكومة وبصرها فكان لهذا العمل أثران في نفسي (الاول) سرورى بانقاذ الدستور وفوز الامة واندحار الحكومة وهو ذلك السرور الذى عم البلاد واشتركت فيه جميع الطبقات (الثاني) ارتياح ضميرى ارتياحا يشعر به كل من وفقه الله الى دعوة صالحة كتب لها التحقيق والنجاح

امين الرافعي

فى صندوق الدنيا

احمد زيور باشا

كيف يحطم الكراسي

ليس صاحب الدولة احمد زيور باشا من اصل مصري قح . ولكن أسرته تمصرت فصارت مصرية اسما ومعنى ، ولكن دولته يكاد يكون مصريا بالاسم فقط ، وفرنسويا بالمعنى حقيقة . فقد تربى في مدارس الجزويت فشب ويشيب متمسكا باهداب تعاليم الجزويت. وهو لا يحسن اللغة العربية احسانه اللغة الفرنسوية التي يجيدها حق الاجادة

ولا اريد أن أبحث هنا في « الاصل والفصل » فالتجنس اليوم أصبح « موده » جديدة من آثار الحرب العالمية الكبرى ولو أن للجنسية في بعض البلاد شروطا يجب توافرها . لكن دولة زيور باشا مصريا او تركيا أو كرديا أو البانيا أو فرنسويا ، هذا شأن من شؤونه الخاصة ولو انه «ضنى سقاما ومتيم غراما » في تعاليم ومبادىء الجزويت فصار يلقب في عالم السياسة المصرية بلقب « الكردينال » .

نعم ! لا أريد أن أكون كالملح « محشورا في كل طعام » فأبحث في أصل وفرع دولة زيور باشا ولكني أريد أن أقول هنا ان دولته أوجد بما عليه جسمه من ضخامة بصرف النظر عن متانته أو رخاوته مثلا عاميا جديدا هو « أتخن من زيور » تشبها بالمثل العربي القائل « أكرم من حاتم بن طيء » . وكان العامة يضربون المثل « في التخن » بالمرحوم احمد بك الجمال والد سعادة عبد القادر باشا الجمال سر تجار العاصمة اذ كان المرحوم لا يستطيع الجلوس الا على أربعة كراسي مصفوفة ومتلاصقة أو على « كنبة » .

وهكذا دولة زيور باشا فقد حدث له في لوندرة في اثناء زيارته لها منذ عامين انه جلس على كرسي فحطمه . وجيء له بآخر فهشمه وجيء له بثالث فقضى عليه . وأخيرا



جيء له بمقعد (دوبل) من الخشب (السنديان) فتبوأه آمنا مطمئنا وقد حدثتنا الصحف الانجليزية عن ذلك في حينه واهتزت به الاسلاك البرقية أيضا

ودولة زيور باشا (عامل عربك) مع النوم . فهو لا يفارق النوم الا في ساعات معدودة على شرط أن يقضي هذه الساعات مع آخرين ليستيقظ (بالات والعجن) معهم والا فانه ينام ولا حرج عليه

ينام وهو جالس فوق (تراس) الكونتننتال - منزله المختار - او في ركن بهو ، وينام في سيارته تحت ظل شجرة كبيرة في الطريق المؤدي الى الاهرام وينام في (كلوب) محمد علي ، وينام في القطار .

وقد حدث انى كنت قادما من الاسكندرية ذات يوم بقطار الساعة التاسعة صباحا . واتفق انى حجزت مكانى في الدرجة الاولى بجوار (صالون) كان محجوزا لدولة زيور باشا الذى استلقى على ظهره . ومد رجليه ، وأغمض عينيه و (وراح في سابع نومة) بمجرد دخوله الى الصالون واغلاقه الباب عليه . ولولا ان سعادة محمد باشا عباني عضو مجلس الشيوخ لم يجد محلا له الا في صالون زيور باشا لقطع دولته المسافة بين الاسكندرية والقاهرة (غاطا) في النوم العميق ومع ذلك فان دولته لم يحرم نفسه من (أخذ غفلة) بين آن وآخر

وتقول المقعدات من عجائز البيوت عن الكثير النوم انه (يأكل رز مع الملائكة) فهل ياترى يأكل دولته ارزا (مفلفلا) أم ارز بلبن ؟؟ هذا علمه عنده !!

ومن عادة دولته التدخين بشغف أو بشراهة ، وهو يدخن (السيكار) كثيرا ومع ان سيكارة هافانا طويلة فانه لا يدخنها لا في (فم) طويل وليس هذا (الفم) من الكهرمان ولكنه من الورق

وحدث انى وجدت دولته في بهو فندق الكونتننتال بعد ظهر يوم فعملت حركة لايقاظه ، ولما تيقنت انه استيقظ جلست معه وتحدثت اليه وفي اثناء الحديث أخرج من الجيب الصغير لصديره الابيض علبة سجاير جناكليس وقدم لى سيجارة . فادهش لوضع هذه العلبة الكبيرة في جيب صغير لم يخلق الا لوضع الساعة فيه

ولا يستطيع دولته السير مطلقا ولهذا

كان من عادته وهو رئيس وزارة انه اذا خرج في معية صاحب الجلالة الملك لزيارة المعرض الزراعى والصناعى مثلا فانه يذهب فورا على اثر وصوله الى محل الزيارة الى المكان الذى تنتهى عنده الزيارة الملكية ليكون في معية جلالته عند العودة

وبالرغم من كل ذلك فان دولته حلو الحديث . كثير النكتة . خفيف الروح ، ودولته ايضا مثلى انى . .

ابن حنت

المجتمع العائلى الراقى

في صالة بديعة

صادفت السيدة بديعة مصابنى نجاحا باهراً يبشرها بمتقبل زاهر . فقد أجادت ادارة المحل واحسنت بانتخاب نخبة اساتذة من الموسيقى وجعلت المسرح معرضا لاصحاب مواهب الصوت الرخيم (من سيدات ورجال) واجتهادها الخصوصي في درس الحان وطقاطيق جديدة موضوعة خصيصاً (لصالة بديعة) واكتسبت ثقة العائلات

— زائر —

بيان وايضاح

علبة نشوق المفتي مع الزعيم سعد باشا

منديل النشوق مساحته متر مربع

لمندوب العالم

اشتهر نابليون بونابرت الذى دوخ العالم وحاربه العالم بحبه الشديد للسعوط (النشوق) ولم تكن تفارقه علبته بل كانت دائما في يده اليسرى يضرب بيده اليمنى على غطائها قبل فتحها اذا أراد أخذ « شمة »

وكانت سوق النشوق الابيض اللون رائجة من قبل في أوربا . أما اليوم فان سوق ما تصنعه يد « عم على النشوقاتى » في جهة الفحامين تبع قسم الدرب الاحمر أصبحت رائجة كثيرا والنشوق لايفارق الكثيرين من اصحاب الفضيلة رجال الدين فهم يستعيضون به عن التدخين وحقاً أن السعوط منبه قوى ومفيد « للانف والعينين والدماغ » من الوجهة الصحية ولو انه يستدعى وجود حمل « ثقيل » مع الانسان وهذا الحمل هو منديل يجب أن يكون من القماش التيل المتين . ويجب أن تكون مساحته مترا مربعا على الاقل

ويميل أغلب عظماء الرجال الى السعوط كلما سنحت لهم فرصة يمكنهم فيها الحصول على « شمة » يقول عنها هواته انها « شفوق الرأس »

وصاحب الدولة الزعيم الجليل سعد زغلول باشا في مقدمة هؤلاء العظماء ، وما كنا نعرف ذلك عن دولته ولكننا علمناه في مجلس من صفوة القوم كان لنا شرف الوجود فيه بجانب صاحب الفضيلة الشيخ قراعه مفتى الديار المصرية

وكان الحديث طويلا — والحديث ذو شجون دائما — فقدمت القهوة مرات ، وقدمت



السجاير . ولكننا لم نحتس القهوة ، ولم ندخن ، فعرض علينا أحدهم علبة سعوط صاحب الفضيلة المفتى وقال ان هذه العلبة بقيت مع صاحب الدولة الزعيم الجليل سعد باشا اياما غير قصيرة .

سالنا وكيف كان ذلك ؟

فقال فضيلة المفتى « كنت وفضيلة الشيخ الاسلام ، الشيخ الاكبر ، شيخ الجامع الازهر في استقبال دولة سعد باشا في الاسكندرية عند عودته من أوربا في المرة الاولى ويحب دولته أن يتنشق من علبتي فناولته اياها وحدث ان الزحام اشتد حوله فلم يتمكن دولته من ردها الى وبقيت مع دولته حتى يوم حفلة التكريم الكبرى التى اقيمت له في دار السادة البكرية وحضرها اصحاب السادة العلماء ، والامراء ، والوزراء ويومئذ اعطانيها »

سمعت هذا القول فأحببت « النشوق » تشبها بالعظماء

وتشبهو ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح

حديثي مع قرائي

بجريدتي

قبيح الخط

نشرت في العدد الماضي أربعة نماذج لخطوط اربعة من رؤساء تحرير جرائدنا الكبرى وهم الاساتذة عبد القادر حمزه رئيس تحرير البلاغ ومحمد حسين هيكل رئيس تحرير السياسة وابراهيم عبد القادر المازني رئيس تحرير الاتحاد وخليل ثابت رئيس تحرير المقطم

ويرى القارىء في غير هذا المكان ثلاثة نماذج أخرى لخطوط ثلاثة من رؤساء تحرير جرائدنا الكبرى ايضاً وهم الاساتذة داود بركات رئيس تحرير الاهرام واحمد حافظ عوض رئيس تحرير كوكب الشرق وامين الرافعي رئيس تحرير الاخبار

أما الاستاذ المنقبادي رئيس تحرير «مصر» فلم نتمكن من الحصول على خطه وامضائه لغيابه في اسيوط

ومما لانزاع فيه ان الذى نال الجائزة الاولى في قبح الخط بين رؤساء تحرير جرائدنا هو خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم «كان الله في عون محرري جريدته وصفافي حروفها

كتاب مكلف

ومن الطف النوادر التي أرويها للقراء عن رئيس تحرير المقطم وقبح خطه انه لما كان مديرا لادارة تلك الجريدة كتب مرة كتابا الى الكاتب المعروف الاستاذ سليم عبد الاحد يدعوه فيه الى مقابلة الدكتور فارس نمر صاحب المقطم لمحادثته في مسألة ذكرها له فلما تلقى الاستاذ عبد الاحد الكتاب عجز عن فك خطه ولكنه تمكن من معرفة امضائه فحمل الكتاب وركب مركبة وتوجه الى جريدة المقطم حتى اذا بلغها دخل على مدير ادارتها وقال له بعد التحية «أرجوك ياخليل بك أن تتلو علي مضمون كتابك»

ايضاً

ومن النوادر الاخرى التي يسعني أن أن أرويها عن خط رئيس تحرير المقطم انه في سنة ١٩٢١ وقع اعتصاب للبحارة في الموانىء الفرنسوية فوافانا روتر بنبأ الاعتصاب وزاد قائلا «وقد نجم عن هذا الاعتصاب أن في بوردو ست خواطر عطلت عن السفر»

فترجم رئيس التحرير تلغراف روتر بخطه المعروف ثم أرسل نص الترجمة الى صفافي الحروف ليصفوا الخبر

ولما كان خطه رديئا ورديئا جدا صف الصفافون الخبر هكذا «.. أن في بوردوست بواخر معطلة عن السفر»

أي أنهم أضافوا كلمة «ست» الى «بوردو» ظنا منهم أن الكلمتين تؤلفان اسما واحداً

فلما وصلت المسودة الى قلم المصححين ليصححوا اغلاطها المطبعية تناول أحدهم النص الذى بخط رئيس التحرير وأخذ الآخر المسودة التي صف حروفها الصفافون وشرع يتلو مضمونها على مسمع من زميله الذى كان يقارن ما يسمعه بما هو مكتوب في النص الذى بيده فلما وصل المصحح الذى يتلو الى لفظة «بوردوست» قاطعه زميله الذى يحمل النص الاصلي قائلا «بوردوست ايه وبتاع أيه ياشيخ ! حط بودابست» .. أي انه «شاطر» وعرف أن يفك خط رئيس التحرير .. فحول «بوردو» الميناء الفرنسوي الى «بودابست» عاصمة المجر

تصرف غريب

طلبت الحكومة التركية من حكومة جزيرة جاوى أن تبعد رجلا تركيا مقيما في تلك الجزيرة الى أقرب ميناء فيه قنصل تركي

ورجت الحكومة التركية في طلبها أيضا أن يتم ابعاد ذلك الرجل بأول باخرة تقلع من جزيرة جاوى

والظاهر أن حكومة جاوى اقتنعت بالاسباب التي بنت عليها الحكومة التركية طلبها فرحلت الرجل بأول باخرة ابحرت من مياهها وكانت مسافرة الى الاسكندرية

وفي الاسكندرية قنصل تركي

فلما وصلت الباخرة الى الاسكندرية انزل الرجل الى البر وطلب الى القنصل التركي أن يتسلمه فأبى بحجة أن ليس لديه تعليمات بتسلمه فاضطر ولاة الامور المحليون الى ارساله الى العاصمة لمفاوضة المفوضية التركية في شأنه . فكان جواب المفوضية في العاصمة كالجواب الذى ابدته القنصلية في الاسكندرية ولما لم يدر ولاة الامور المحليون ماذا يفعلون بها الرجل قرروا حفظه في السجن فانقضى عليه فيه حتى الآن اكثر من ثلاثة شهور وقد ظهرت عليه في المدة الاخيرة اعراض بداية الجنون فكاشف مستشفى السجن ولاة الامور بذلك ويقال أن الاجراءات تتخذ الآن لابعاد الرجل المذكور الى جده حيث لها أقارب

فما رأى القراء في هذا التصرف ؟

شؤون الطلبة

جلسة الطلبة فى المنام نمرة ٣

وطاحت بى الذكرى وشردت الافكار وتذكرت ما قدمه الشباب الناهض من تضحيات وخدمات وما كان عليه من نشاط وجد ثم ذكرت ما نحن فيه من هزل ولهو وكبير ما نبذل من المجهود لنوافل الاشياء واستولى على شيء من الحزن والتعب وذهبت الى عالم الابدية القصير فسمعت مناقشة تدور بين اقران وخلان مفادها ما يأتى :

عزيز فهمى — عما قريب يطأ ارض الوطن الخالد فريق من طلبة النمسا أوليس من الواجب ونحن نمت الى هؤلاء بصلة العلم أن نقوم بتكريمهم

عبد الرحمن نصير — قول سديد ورأى رشيد ومتى قصر الطلبة وهم قلب الامة الخافق ولسانها الناطق عن القيام بواجبهم كطلبة .

واذا كانوا قد استهانوا الموت واستعذبوا السجن أفليس من السهل عليهم أن يقوموا بعمل حفلة وكم من الحفلات اقمنا وكم من الشارات لبسنا. انى قديم في لجان الطلبه

ياقوت عبد النبى — يجب ذلك أولم تطلعوا في الصحف على اللجنة التي الفت لذلك والاركستر الذى سنحضره والسينما الذى سنعمله عند ما يطأون الوادى

حسين حجاب — اللجنة اللى كل المكتوبين فيها كدبوا والباقى شفويا تنصلوا والسنما الذى لم يعمل بعد

ياقوت عبد النبي — ياحجاب انت دايما تتحدانى وسمعت انك انت اللي بتملى ابو نضارة كل شيء . ياحجاب فتح عينك وابعد عن الحاجات دى وخلينا حبايب

البشير الشندى — اوتتشاجرون ، حقيقة انني طفل لانني اجالسكم . ومتى انقلب الطلبة الى فتوات

عبد الغني ابو سمره — انت حتتكبر يابشير . دول ما كانوش اربعة انفار من اصدقائك اللي ذهبوا لبيت الامة وقالوا نرشح الشيخ بشير وماسألش عنهم حد

السيد حبيب — لاتتمحس يابو سمره يعني هو مش زى حسن يس بتاعكم

عبد العال زيدان — من الذى يقول ذلك اين الثرى من الثريا واين الوطني المجاهد منذ سنة ١٩ من ذلك البائس الذى عذب من سنة ١٥ حتى الآن . اين هذا الشندى الذى تدعيه من هذا الذى اصبح اسمه يدوى فى سماء مصر دويا واصبح حسداً منه له في قلوب الكثيرين كراهية وحقدا . لقد كنت مندوب السعدية وكنت يمينه العامل والآن وأنا في الحقوق احمل بين جنبيّ هذا الوفاء وانا مستعد لمقاومة أى حركة ضده

عبد الرحمن نصير — يعتبر من الهراء وكلام ضائع في الهواء لو رددت ما احمله لحسن افندى من عبارات الوفاء ومع ذلك فهو ادرى بها مني لكثرة ترديدها وعظيم تعديدها

عبد الحميد خلاف — ياخوانى المسأله لا تحتمل كل هذا . السيد حبيب يضرب مثلا فكلموه بالحسنى ولا داعي لعبارات الوفاء والاخلاص وحسن افندى ليس بالصغير الذى لا يعرف المحسن من المسيء

محمد عاشور — علشان تعرف كلامى ان الطلبة دول شوية صغار شوف مسألة تافهة يتحمسون لها ويحتجون أمال لو كانت جلسة طلبه يعملوا ايه

حسين حسني — عدولك وجعولى دماغي في جلسة حضرتها واصبحت من ساعتها انادى واطلب من الزعيم الجليل ان ينصح الطلبة بعدم تكوين لجان وانضممت لرأيك تمام الانضمام

بسيونى بشاره — ما الطف عاشور وما أحلى نصائحه التي يصوغها في قالب فكاهي ظريف

ابراهيم دسوقى علام — ان انس لا انس يوما جمعتني واياه وصديقي راسخ وحنا سعد قهوة في حي الحسين بعد اكلة خطيرة وهناك افاض علينا من رقته ما انسانا دوارا اصيب به الاخ حنا سعد حنا

عبد الحليم خفاجه — احمد الله لانهم ينضمون لرأيي

عبد الحميد عرفان — Assez bien حقيقة لقد اتضح انى سليم الذوق

وهنا يقبل شاب بدين قصير القامة غليظ الوجه اسوده اقرب الناس شبها بالهنود أو بأولئك الذين يذعرون من المدنية — وهنا يصيح عاشور — عبد الرحمن عزام — عزام ويتعانقان ويتبادلان النكات فيضج عزام بالضحك مرة وأخرى فينبهه صاحب المحل فلا ينتصح وهنا يأمر خدمه باخراجه وتنجلي المعركة عن كراسى مهشمة واكواب محطمة وعزام طريح جريح يسعفه البوليس فصحوت على الضجة وكتبت ما رأيت ؟

«عبده»

في مجلس النواب

لملاحظ العالم

جلستان طويلتان

عقد مجلس النواب في الاسبوع الماضى جلسة في يوم الاثنين ، وأخرى في يوم الخميس ، وكانت كل منهما طويلة جدا ، وجدا طويلة . لم يسبقهما مثلهما في هذه الدورة البرلمانية . وفي الواقع كانتا جلستين جديتين ايضا فلنسجل ذلك للتاريخ النيابي

ثلاثة أرباع الساعة

لما تليت أسماء الغائبين والمعتذرين منهم في جلسة يوم الاثنين كان أول اسم نائب فرىء متغيبا ومعتذرا هو اسم صاحب السعادة محمد محفوظ باشا وقد اعتذر عن التغيب لمدة ثلاثة أرباع الساعة ... فقط ولابد أن هذه الـ ٤٥ دقيقة قطعت في أعمال يراد انجازها « بصفة مستعجلة » كالنائب المحترم فخرى بك عبد النور في اقتراحاته

والمهم أن هذا نوع جديد من الغياب البرلماني وهو وان كان فيه تخلف عن الجلسة



- والواجب الوطني يقضي بحضورها من أولها الى آخرها - الا أنه ألطف وأخف وأظرف من التغيب يوما واحدا اذ يقول المثل العامى « الضبش ولا العمى » ولكننا نريد أن تكون عيون جميع السادة النواب مفتوحة مثل عين المهى .. ولا مؤاخذة ياسادة فالعظة في المثل

الرئيس والامثال العامة

ولماذا لا نطلب من النواب « عدم المؤاخذة » في ضرب هذا المثل العامى ما دامت فيه العظة المنشودة ، وما دام لسان حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا قد جرى بمثل عامي أيضا كسب به دولته قضية بقاء موعد ابتداء الجلسات على حاله

وتفصيل ذلك أن ٨٤ نائبا كانوا غائبين عند بدء جلسة يوم الاثنين وانتهز بعض النواب الحاضرين هذه الفرصة فطلبوا جعل الموعد الساعة ٤ بدلا من ٣ فوعد دولة الرئيس باجابة الطلب اذا حضر نصف الغائبين الذين قيل عنهم أنهم سيصلون بقطار المفتخر من بلادهم على طول خط الاسكندرية - القاهرة

وانتهى نصف الساعة ولم يحضر النصف ، ومع ذلك طلب هذا البعض من النواب تعديل الموعد فقال لهم دولة سعد باشا « اللى أوله شرط آخره نور » وكان الاقناع الكبير في هذا المثل

لغة المحاكم فى المجلس

دائما أبدا سيبقى الدليل قائما على ان العادة ثابتة وانها الحاسة السادسة للانسان بدليل ان النائب المحترم حسب بك صبرى المحامى اعتاد أن يذكر في كلامه مع موظفيه في مكتب . ومع كتبة المحاكم . وفي ساحة القضاء ، كلمة « رول » للدلالة على الورقة التى تكتب فيها عدد القضايا التي ستنظر وأسماء المتقاضين

وحدث أنه وقف في مجلس النواب في جلسة يوم الخميس الماضي ليبدى ملاحظة على شيء وارد في مضبطة المجلس عن الجلسة الاخيرة ولم يكن واردا في جدول أعمال هذه الجلسة

وبدلا من أن يقول كلمتى « جدول الاعمال » قال عبارة « ما كانش وارد في الرول » فضحك الاعضاء ومع ذلك فانه كرر لفظة « الرول » تحت تأثير العادة . . . وهل سيحدث ياترى أن يتأخر أحد النواب المحامين في قضية هامة حتى اذا ما حان وقت انعقاد المجلس أسرع في الحضور لابسا « الروب » ؟ من يدرى ؟ ؟ !!

بكل ممنونية

كان في جدول اعمال جلسة يوم الخميس الماضى سؤال موجه من النائب المحترم محمد افندي حافظ حتحوت الى صاحب المعالى عثمان بك محرم وزير الاشغال الذى طلب تأجيل الاجابة على السؤال

وسأل دولة الرئيس حضرة النائب صاحب السؤال « هل توافق على هذا التأجيل ؟ فأجاب النائب « بكل ممنونية » فضحك الاعضا وقال ظريف المسألة ناقصة أن يقول الوزير كلمة « العفو . الله يحفظك »

ضرب لحمة

قدمت اللجنة المالية الى مجلس النواب فى جلسة يوم الخميس مشروع قانون بتغيير موعد بدء السنة المالية وطلبت الموافقة عليه وقد تكلم النائب المحامى حسين باك صبرى ضد المشروع وطلب عدم الموافقة عليه

وبعد ان تكلم النائب المحترم الدكتور حسين يوسف عامر طويلا ضد المشروع ايضا قال دولة الرئيس لحاة « الموافق على المشروع يقف » وكان دولته يريد أن يقول « المخالف للمشروع يقف » تبعا للنظام البرلمانى فحدث أن الاستاذ صبرى باك وقف لوحده وقد تنبه الاعضاء الى الامر فضجوا بالضحك وضرب صبرى باك « لحمة » وبهذا كان معارضا بقوله متفقا بعمله .. ماعليش النوبة ..

على لوحة أكبر سينما فى مصر

مناظر حقيقية واقعية

بروجرام هذا الاسبوع

جريدة العالم ـ مناظر شبه جزيرة سينا الطبيعية ـ ملك مصر فى الاقصر

على سلم الترام ـ رواية مضحكة

ضحية العلم فى سبيل الحب ـ مأساة ذات أربعة فصول

أبحر يخت المحروسة والطراد فاروق من ميناء بور سعيد الى السويس وعلى ظهر الاول جلالة ملك مصر ودولة عدلى باشا رئيس الوزراء ودولة توفيق نسيم باشا رئيس الديوان العالى الملكى ـ زيارة الميناء ـ زينات ـ ركوب جلالة الملك (الترولى) لزيارة مناجم المنجنيز واحواض البترول ـ احتشاد الاهالى ـ توزيع مبرات الملك على العمال نساء أو رجال ـ الوصول الى ميناء القصير ـ السفر الى الاقصر ـ جلالة الملك فى جناح خاص فندق مس ونتر بالاس ـ مدينة الاقصر مضاءة بالكهرباء ليلا ـ جلالة الملك ومستر هوارد كارتر

***

المودة والفن ـ سيدة مصرية فى الخمسين من عمرها ولكن يخيل اليها انها فى الثلاثين خارجة من محل تجارى كبير فى ساعة غروب الشمس وحركة المرور امام المحل الكبير، مرتدية (مانطوه) بنفسجى اللون وركبت سيارتها البنفسجية اللون ايضا وفى داخل السيارة والى يمينها طاقة من زهر البنفسجي اللون المعروف باسم (فيوليت)

ونحن نذكر اننا قرأنا فى بعض الصحف الامريكية ان فى بلاد الدنيا الجديدة ظهرت مودة جديدة تقضى بان تصبغ الحواجب واهداب الاجفان بلون القبعة والثياب والحذاء وبالطبع فى كل يوم لون او لونان على الاقل وبذلك تكون فى كل منزل مصبغة

ولا ندرى هل مودة اتفاق لون الملابس مع لون السيارة سيكون شائعا ويتمدد ام يقف عند حد لون واحد ؟!

ايها الآباء ! ايها الازواج ! هذا نذير خراب فاحذروا الهاوية

***

فى احدى مصالح الحكومة الواقعة فى ميدان باب الخلق بالقرب من دار محافظة مصر موظف يشغل وظيفة رئيسية ويتقاضى مرتباً شهرياً طيباً وان كان غير ضخم فضلا عن ان له عقارا فى احدى ضواحي القاهرة وان عدت هذه الضاحية من مديرية القليوبية

ويقطن هذا الموظف على بعد عشر دقائق سيرا على الاقدام من محل عمله ولكنه لا يريد ركوب رجليه أو (موتورجل) كما يقول المتحذلقون والغارقون الى أم نافوخهم فى بحر المدنية الحديثة الخضم والجارف امامه كل كرامة، وكل فضيلة

ولا يريد ركوب الترام او عربات الاومنيبوس (سوارس) او السيارات العمومية مقابل دفعه ستة او خمسة مليمات ولكنه (بشعبط) فى الترام، يغافل قاطع التذاكر ويقفز على سلم الترام، يطارده الكومسارى فينزل من ناحية ليصعد الى أخرى، واذا وجد نفسه امام الكومسارى وجها لوجه سأله قائلا ـ اذا كان راكبا نمرة ١١ الذاهب الى الخازندار أو نمرة ١٦ الذاهب الى مدرسة الصنايع ـ هل هذا الترام ذاهب الى السبتية لينزل عند محطة العاصمة لانه مسافر الى «طوخ» فينظر اليه الكومسارى شزرا ويقول له « افندى ولكن من اللطوخ » فتدوى عربة الترام بالقهقهة العالية و ينزل هو مقهقها أيضا . . .

و يعود فينط فى ترام آخر وتكون المقاعد فى عربته خالية ولكنه لا يجلس بل يبقى واقفا فوق السلم واذا جاءه قاطع التذاكر وطلب منه أخذ تذكرة وقال له « أنا نازل هنا »

ـ طيب انزل

ـ أما يقف الترام أحسن أقع

ـ انشالله تقع

وينفخ قاطع التذاكر فى مزماره و يقف الترام وينزل صاحبنا مقهقها أيضا والناس ترمقه بنظرات حادة

... وأخيرا يصل حضرة الموظف الى محل عمله ليأمر وينهى ... وله كرامة متى يفهم الناس كيفية المحافظة عليها حقيقة

***

وفي صباح يوم الثلاثاء الماضى خرج من بيته الى المدرسة، ويتبعه والده الشيخ ليعلم الى أين يذهب و يقضى نهاره لأنه لم يذهب الى المدرسة، مدة أسبوع

وهو شاب فى الثانية والعشرين من عمره لا يعرف والده كيف أمكنه الحصول على مبلغ غير قليل من ماله

سار الوالد، واقتفى الوالد أثره، وعند الساعة المعلقة فى جدار دار مصلحة البريد العمومية تلاقى الشاب بفتاة سمراء تكاد تكون سوداء، نحيفة الجسم، قصيرة القامة، فهي ممن أطلق العامة عليهن المثل العامى القائل « لبس البوصه تبقى عروسه »

وكانت الساعة الثامنة موعد بدء الدراسة اليومية فى جميع المدارس، ولكن الشاب الطالب بدل من ان يكون أمام المدرس فى حجرة التدريس وبين رفاقه كان أمام الهة الحب عنده والحب جهالة وجنون كما قال نابليون ـ وفى ميدان الغرام وانه لميدان شهوة بهيمية وغيرة وحقد وانتقام و بين وسواس الخناس ونظرات الناس

أقبل الطالب الهارب من مدرسته، المدبر عن العلم، والمقبل على الجهل والفناء الأدبى اللانهائى، وما كاد يضع يده فى يدها ليصافحها حتى (فقشه) والده الشيخ الذى ملأ الدنيا صراخا مستعينا بكل من هب ودب فى تلك

الناحية على سوق ولده ، وفلذة كبده ، الى القسم ، لأنه لص أولا ، و (طفشان) من المدرسة ثانيا ، فهو عدو المال والعلم سواء لسواء

هربت الفتاة واختفت في حانوت ، و يبكي الولد وشهق ، والأولى أن يقال (نهق) ، وذكر أنه يحب ، وأنه حر فى الحب فقد بلغ رشده ونسى أنه لا يعرف أن يدبر أمره

وازدحم الشارع بالمشاهدين من الغادين والرائحين ، حتى تعذر المرور ، وجاء رجل البوليس ونفخ فى صفارته فأسرع اليه زملاؤه وساقوا الوالد والولد الى القسم ، و بحثوا عن الفتاة فلم يجدوا لها أثراً وكانت (فص ملح وداب)

وكان بين القائمين بالأمر فى القسم ذو قرابة لهما فنصح للولد — والنصح أغلى ما يباع و يوهب — ان يهتم بالعلم ليكون رجلا فى المستقبل بمعنى الكلمة ، وكان الولد الشاب يبكي ؟ يا ترى هل يبكي ندماً على هربه من العلم أم على هرب الفتاة منه ؟؟

أيها الشبان ! انكم رجال المستقبل ، سلاح الوطن الماضى ، فكونوا على الدوام عدته وقوته ، انه يناديكم أن اجعلوا لى مكان فسيحا بين الشعوب المتقدمة الحية فلبوا النداء أيها الأبناء !!!

أعظم تقاوي

سكلاريدس

فى المنصوره

اشترت وزارة الزراعة عشرة آلاف أردب تقاوى من وابور الخواجات اخوان ادرعى بالسنبلاوين . ويعرض ظاهر ريس التاجر بالمنصورة عينات مثل هذه التقاوى الجيدة فى قهوة الهلال وفنادق اخوان ريس بالمنصورة بأسعار معتدلة

فنادق كولس باشا فى مصر

تحت المراقبة الصحيه

علمنا من مصدر رسمي ان وزارة الداخلية قررت جعل بعض السجون المصرية تحت المراقبة الصحية نظرا لما ظهر من اصابة كثيرين من المسجونين بالنزلة الصدرية

وقد رأينا لهذه المناسبة أن نذكر أن السجون فى مصر مشار اليها في كتب انجليزية كثيرة باسم فنادق كولس باشا الذى نعته الينا الانباء في الشهر الماضى ولكى يعرف القراء السبب في اطلاق هذا الاسم على السجون المصرية نثبت لهم معلوماتنا الآتية :

تعين شارل ادوارد كولس باشا مديرا عاما للسجون في مصر مدة ١٨ سنة ابتدأت من عام ١٨٩٧ وانتهت في عام ١٩١٥

وكانت حالة السجون المصرية عند تعينه سيئة للغاية ، وكانت تتطلب اصلاحات عظيمة ، ففكر فى الامر طويلا . وتقدم اخيرا الى السر الوين بالمر المستشار المالى في ذلك الحين وطلب منه اعتمادا بمبلغ خمسمائة الف جنيه مصرى لبناء السجون واعتماد مبلغ سنوى قدره ١٥٠ الف جنيه للانفاق على ما هو ضروري للسجون ولكن المستشار المالى رفض أجابة هذا الطلب معتبرا أياه فوق كل ما هو مستطاع ، وسعى عند كولس باشا يحاول أقناعه بالعدول عن هذا الطلب الضخم

وفي الوقت عينه سعى كولس باشا عند اللورد كرومر محاولا حمله على تأييده والعمل على أجابة مطلبه ولكن الحالة المالية في ذلك الوقت قضت ان يرجح العميد البريطانى كفة رأى السر الوين بالمر على طلب كولس باشا والاثنان انجليزيان والحكم بينهما انجليزى

ورأى اللورد كرومر أن ينفذ كولس باشا مشروعاته تدريجيا فلم يسع مدير السجون الانجليزى الا أن يأخذ بهذا الرأي

وما كادت سنة ١٩١٣ تبدأ حتى كان كولس باشا قد أنفق على مشروعاته مبلغا يقرب من ٤٧٤ الف جنيه مصرى

وفي العام المذكور بلغت ميزانية مصلحة السجون مبلغ ١٦٠ الف جنيه مصرى

وكان كولس باشا محبوبا من «ضيوفه» المسجونين واشتهر باسم «أبي المسجونين»

وحدث ذات مرة في سجن طره أن المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة قاموا بهياج عظيم فلما اتصل خبره بكولس باشا أسرع الى السجن ومعه ياوره الخاص

دخل كولس باشا على الهائجين مجردا من كل سلاح ولما وقع نظرهم عليه التفوا حوله التفاف السوار بالمعصم فأدار نظره فيهم جميعا ثم قال لهم «اجلسوا» فجلسوا

وبعد برهة أمرهم بالعودة الى عملهم فنهض واحد منهم وقال «ابونا جانا لغاية عندنا ولازم نسمع كلامه» واستأنفوا العمل وانتهى الهياج العظيم

وقد مات كولس باشا وهو في الثالثة والسبعين من عمره ، ومات عقب تمتعه بلعبة (الجولف) ساعة من الزمن وانه من أكبر دواعى سرور الانجليزى أن لا يموت قبل أن يلعب لعبة (التنس) أو (البولو) أو (الجولف)

عثمان دجنه يشرب الشامبانيا

شهادة جنرال بريطاني بشهامة عثمان

اذا عدنا اليوم الى الكلام عن المرحوم عثمان دجنة الزعيم السوداني المعروف بعد الذى كتبناه عنه في عدد ماض من معلومات لم تنشر بعد فاننا نعود لنحدث المصريين بل الشرقيين عامة عن اعتراف الانجليز بشهامة واحد من الشرقيين هو المرحوم عثمان دجنة

فقد ظهر اخيراً في عالم المطبوعات الانجليزى مؤلف عنه جاء فيه أن الجنرال أوفرنس أوصى جنود اورطة كانت مسافرة الى السودان في عام ١٨٩٨ بقوله «اعتنوا يا أولادى بعثمان دجنة واذا فعلتم كل ما يحلو لكم فاياكم أن تقتلوه فهو أقدر من كل رجل حاربناه»

وجاء في هذا المؤلف أن عثمان دجنة كان شوكة قاسية في جنب مصر مدة ١٥ سنة وها هو قد مات بعد أن قضى في الاسر عشرين سنة

ولقد كان عثمان دجنة حتى عام ١٨٨٣ محترما من جميع الاوربيين الذين لهم اعمال تجارية في السودان اذ كان تاجرا قديرا وغنيا كبيرا ، وكان محافظ سواكن على شاطىء البحر الاحمر ، وكان تاجر رقيق ، شغلته تجارة الرقيق زمنا طويلا وانتهت بهزيمته وتغلبه بالفرار مغلوبا على أمره

وقال مستر فرانك سكوداموور المراسل الحربي في كتابه عن الزعيم السوداني عثمان دجنة «لقد تجلت بطولته لنا عندما الحق الهزيمة بقوة كبيرة مؤلفة من اربعة آلاف جندى على رأسهم ضباط اوروبيون وكانت



عثمان دجنة

هذه القوة قد أعدت معدات وليمة فخمة احتفالا بالنصر وجلبت اليها كمية من زجاجات الشمبانيا فغنمها عثمان دجنه كلها ولا أدرى كيف عرف هذا المنتصر ورجاله أن يفتحوا

هذه الزجاجات ولا أدرى ما الذى قالوه عنها ولكني أدرى انى وجدت نفسي مع خمسة من الاوربيين ناجين من هذه الهزيمة.

«وتجلت بطولة عثمان دجنة ورجاله مرة اخرى بعد مضي شهر واحد على الحادث الاول ولكن الفوز لم يتم لهم في هذه المرة رغم استماتتهم في سبيل احرازه ورغم وقوف عثمان دجنة على قمة التل وقفة موسى على الجبل ينادى رجاله بالتقدم ولكنهم كانوا قد لاقوا حتفهم جميعاً»

وقد زرت الزعيم عثمان دجنة وهو في الاسر في حلفا وحدثته طويلا واؤكد أن حديثه معي كان ممتعا

امبراطور اليابان المتوفى

نعت الينا التلغرافات الخارجية فى الاسبوع الماضى صاحب الجلالة ميكادو (امبراطور) اليابان عن سبع واربعين سنة

وكلمة «ميكادو» هو لقب يطلقه الاجانب عادة على امبرطور اليابان وهي لفظة يابانية ولكن اليابانيين قلما يستعملونها والغالب انهم يستعملون كلمة تنوهيكا ومعنى تنو امبراطور ومعنى هيكا جلالة . ويلقب في الكتابات الرسمية بلقب كووتاى أى الامبراطور

وليس للعائلة المالكة في اليابان اسم خاص بها مثل رومانوف في روسيا وبيت هبسبرج في النمسا وبيت هوهنزولرن في المانيا لانها تسلطت على بلاد اليابان قبلما تسمت الاسر باسماء خاصة بها

والامبراطور المتوفى وهو الملك المئة والثالث والعشرون من اسرته فليس في المسكونة الآن اسرة مالكة تقارب اسرته في قدمها وان أول امبراطور منها رقى سدة الملك سنة ٦٦٠ قبل المسيح فيكون قد مرَّ عليها الآن ٢٥٧٢ سنة

والامبراطور المتوفى هو نجل المرحوم الامبراطور متسوهيتو الذى ساعد أمته حتى ارتقت وصارت مثل أعظم الامم الاوربية في العلم والصناعة والتجارة واعترفت لها الدول العظمى مثل انكلترا وفرنسا والمانيا أنها من طبقتها في قوتها الحربية والبحرية وصارت تخشى صولها فسمى عصره بعصر «الميجى» أى عصر الاستنارة أو الحكم المستنير

ولما كان الامبراطور المتوفى ولياً للعهد



الامبراطور اليابانى المتوفى

بنى لنفسه قصراً فخماً من الرخام والمرمر وجعل عمده كلها من الفولاذ (الصلب) فبلغ طول القصر ٤٠٠ قدم وعرضه ٢٧٠ قدما وعلوه ٦٠ قدما وقد بني على النسق الفرنسوى المعروف بالرنسنس وجهز بآلة تدفئه شتاء وآلة أخرى تبرده صيفا وبوابور ينيره بالكهرباء

✲✲✲

اما الامبراطور الجديد فلا يزال في ريعان الشباب وهو متزوج وزوجته على جانب عظيم من العلم وسعة الاطلاع وقد جرت العادة في اليابان أن تظهر الامبراطورة امام الناس كملكات أوربا وان تحضر الحفلات الرسمية وتقابل النساء والرجال كما يقابلنهم ملكات أوربا

ويلبس الامبراطور اللباس الاوربى غير أنه قلما يرى إلا باللباس العسكرى

✲✲✲

ومما هو جدير بالذكر أن النساء اليابانيات ينظرن الى الخدمة العسكرية كاشرف عمل لاولادهن وازواجهن ويتباهين بمن يقتل في الذود عن وطنه ويفضلن من مات قتلا على من مات حتف انفه

ومما يروى عن شجاعة اليابانيات انه لما نشبت الحرب البحرية بين الصين واليابان كان في أحدى السفن اليابانية ربان اسمه سكاموتو فقتل فيها مع من قتل وارسل نعيه الى بيته ولما وصل الناعي رأى أم القتيل واخبرها بما جرى فنظرت اليه والعظمة وعزة النفس ملء عطفيها وقالت له «اذا قد خدم ابني وطنه بدمه فأحسن عملا»

وامرأة أخرى مضى زوجها الى تلك الحرب وهى شابة في العشرين من عمرها وجاءها نعيه بعد قليل فصرفت خدمها من بيتها وكتبت الى اصدقائها تودعهم ولبست حلة عرسها وركعت أمام صورة زوجها وطعنت صدرها بخنجر لكى تلحق به في أقرب وقت والانتحار كان شائعا في بلاد اليابان لا ينظر اليه بالازدراء ولا يؤتى خوفا من المكاره بل محواً للعار أو رغبة في اختصار السبيل الى الآخرة

كان خطيبا فصار خطبا جللا !

مات علي بك فهمى كامل ، شقيق محي النهضة الوطنية ، شهيد الوطن المرحوم مصطفى باشا كامل !

مات علي ! حامل السيف ، ورب القلم ، وقد ذب عن حياض البلاد فى ميدان الجهاد : جهاد النفس والنفيس ، فى حومة الوغى ، وفى دولة السياسة

مات علي ! الخطيب الذرب ، وكان قبل موته بد قائق معدودات الخطيب القدير ، تكلم بجنانه لا بلسانه ، محييا ذكرى رئيسه وصديقه ، شهيد الوطن الثانى المرحوم محمد بك فريد المثل الأعلى فى التضحية الوطنية ، وبكى علي واستبكى ، وما أتم خطابه بين أوهات وحسرات : ودموع مسكوبة وزفرات ، على شهداء الوطن الصادقين ، وجنوده المخلصين العاملين حتى أذرفت الدموع سخينة وغزيرة لأن خطيب الأمة صار خطبا جللا أصاب الأمة ، فيالموت ! وما لهذه الحياة الفانية ، فى ساعة واحدة كان صوتا عاليا ثم خفت الصوت الى الأبد ، وهكذا الحياة ، الانسان فيها على زائل فانا لله وانا اليه راجعون

نشأ المرحوم على نشأة اخيه مصطفى ، ورأى فى اول شبابه أن أخاه الصغير يطرق باب الجهاد الوطنى السلمى ، فأراد أن يطرق هو باب الجهاد الوطنى الحربي ، فالتحق بمدرسة الحربية وكان شهما جريئا ، فأخذ مكانة سامية فى عالم الجندية ، ثم قضت ظروف أن يكون مع أخيه جنبا الى جنب ، فقدم الاستقالة من الجيش ، وعلى أثر تقديمها دقت ساعة الذود عن حياض مصر ضد الثائرين فى السودان ، وكان المرحوم مصطفى صريحا قويا فى حملته على خصوم الوطن ، فانتهز الخصوم فرصة تقديم الاستقالة وأرادوا الكيد للوطنيين فحملوا الاستقالة على محمل الهرب من أداء الواجب ولكن مصطفى رد بقلمه هذه الفرية ، وفند علي بسيفه هذه الفرية ، اذ نزل الى الميدان جنديا بسيطا وكانوا قد جردوه من رتبته ، وابلى بلاء حسنا فاضطروا الى رد رتبته

ونزل المرحوم علي بعد ذلك الى ميدان السياسة مشتركا مع أخيه فى تحرير جرائد اللواء الثلاث ، العربية والفرنسوية والانجليزية ، وفى تحرير مجلة العالم الاسلامى

وقد أوصاه مصطفى قبل موته أن يعمل عمله ، ويقتفي أثره ، فعمل بالوصية ، وفى سبيل العمل بها حوكم وحكم عليه ، ونزل السجن محفوفا باكبار ، وفى سبيل العمل بها نفي من مصر وشرد ، وكان في أوربا كحاله فى مصر ، مدافعا عن أمه العزيزة مصر ، بلسانه وبقلمه ، نظم عدة مؤتمرات فى باريس وبروكسل وبرلين وروما ، و كتب فى صحف أوروبا عامة ، واتصل بكبار ساسة أوروبا عامة ، فهو من نشأته الأولى الى الساعة الأخيرة مجاهد وطنى كبير ، قدرت مدام جوليت آدم جهاده حق قدره واذا كانت قد تبنت مصطفى ، فانها اتصلت بصلة المصاهرة مع على ، فقد تزوج من حفيدتها ، وكان زواجا سياسيا أكثر من كل شيء آخر ، والمرحوم الذى وورى التراب بعد ظهر اليوم هو رجل العلم ، ورجل السيف ، ورجل القلم .

صفحة الغرائب والعجائب

اجتهاد النحل

قدر بعضهم أن النحلة لا تستطيع أن تجمع درهماً من العسل الا بعد أن تقع على ٤٤٠٠ زهرة فتزور هذا المقدار من الزهر لتجمع من أربه درهماً من العسل فتستفيد هي لان العسل طعامها وتفيد الازهار بتلقيح بعضها من بعض وتفيد الانسان أيضاً

الازهار والموسيقى

جاء في بعض المجلات العلمية الاوربية ان بعض الازهار يتأثر بالموسيقى ومن ذلك الزهر المسمى بخور مريم والقرنفل فانها اذا كانا في مكان استمرت فيه الاصوات الموسيقية مدة طويلة مالت رؤوسها من الجهة التي اتى الصوت منها الى الجهة المقابلة

اكبر الشلالات

اذا اعتبر العلو فشلال كيتور في غينيه البريطانية باميركا الجنوبية اعلاها لان ارتفاعه ٨٢٢ قدما منها ٧٤١ قدماً ينصب الماء منها عموديا . ويتلوه شلال فكتوريا في نهر زمبيسي بقلب افريقية وارتفاعه ٣٥٧ قدماً فشلال نياغرا باميركا وارتفاعه ١٦٧ قدماً

واذا اعتبر الاتساع فشلال فكتوريا اتساعه ٥٣٨٠ قدماً وشلال نياغرا ٤١٨٠ قدماً واما شلال كيتور فيختلف عرضه حسب الفصول من ٢٤٠ قدماً الى ٣٧٠ قدماً

مباني معرض فلادلفيا

من المباني الكبيرة التي اقيمت في معرض فلادلفيا الذي اقيم للاحتفال بانقضاء ١٥٠ سنة على استقلال الولايات المتحدة — قصر الاتوموبيلات فطول هذا القصر الف قدم وعرضه ٢٥٠ قدماً وفيه ردهة مساحتها ٢٥٠ الف قدم مربعة خالية من الاعمدة لعرض الاتوموبيلات المختلفة والراجح أن هذا القصر سيكون أكبر وأكمل معرض للاتوموبيلات ومن معروضاته كل انواع الاتوميلات من أقدمها الى أحدثها . وامامه فسحة لوقوف ٧٠ الف اتومويل من غير أن يعوق وقوفها حركة المرور

وفي أرض المعرض برج يفري باشعته حلك الظلام ويستطيع سكان نيويورك أن يروا نوره ونيويورك تبعد ٩٠ ميلا عن فلادلفيا

ومما يهم السيدات أنه أقيم في هذا المعرض بناء دعي « هيكل الازياء » مساحته عشرة افدنة تعرض فيه ازياء الثياب القديمة والحديثة على مختلف انواعها يضاف الى ذلك ادوات الزينة والاثاث كالسجاد النادر والثياب النفيسة وغيرها

الطيران الى القطب الشمالي

قضى الروّاد مئات السنين والقطبان اقصى ما يتمنون الوصول اليه . فراحت البعثة أثر البعثة تجتاز مفاوز شاسعة من الجليد في برد قارص يبلغ في كثير من الاحيان درجات عديدة تحت درجة الجليد . فوّفق القومندور بيري الاميركي الى بلوغ القطب الشمالي سنة ١٩٠٩ ثم تلاه امندسن النروجي فبلغ القطب الجنوبي سنة ١٩١١

ولما انتهت الحرب الكبرى وارتقت الطيارات ارتقاء جعلها مما يعتمد عليه في المواصلات فكر امندسن في الطيران الى القطب الشمالي فطار سنة ١٩٢٤ ولكن اصاب احدى طيارتي بعثته خلل أكرهه على النزول على الجليد قبل الوصول الى غايته وبعدما بقي هو وصحبه نحواً من عشرين يوماً يعالجون أكبر المشاق في الاصقاع المتجمدة تمكنوا من اطارة احدى الطيارتين وعادوا بها سالمين الى جزيرة سبتسبرجن التي طاروا منها

وفي سنة ١٩٢٥ عاد امندسن الى فكره ولكنه حاول الطيران الى القطب ببلون فاتفق مع حكومة ايطاليا فباعته بلوناً صنعه احد رجالها السنيور نوبلي . فطارت البعثة ورؤساؤها امندسن النروجي والزورث الاميركي ونوبلي الايطالي من ايطاليا الى فرنسا الى انكلترا الى نروج الى سبتسبرجن ثم طاروا فوق القطب الشمالي الى الاسكا باميركا الشمالية .

لكن طياراً اميركيا سبقهم الى القطب الشمالي فان القومندور برد والكابتن بنت طارا بطيارة من سبتسبرجن فبلغا القطب الشمالي وحوما فوقه وعادا الى سبتسبرجن في اقل من ١٦ ساعة . فتحققت بذلك احلام الاقدمين واخذ القطبان والاصقاع المتجمدة التي تحيط بها تفقد شيئاً من الاسرار التي تحيط بها

اميريكا مدرسة الرقص الرئيسية

راقصة انجليزية تحدثنا عن الرقص فى مصر

الرقص الشرقي ـ رقصتا فوكس تروت وتشارلستون

رقصة بلاكبتون الجديدة ـ أي الرقصات أحسن ؟

لمندوب العالم

يذكر قراؤنا أننا نشرنا في عدد ماض بياناً عن مبلغ انتشار حركة الرقص في مصر وكنا قد وقفنا على هذا البيان من معلمي الرقص ومعلماته وقد رأينا لمناسبة ما اطلعنا عليه في بعض الصحف الاوروبية من ظهور رقصة جديدة تسمى (بلاكبتون) توقعت لها بعض هذه الصحف الفوز على رقصة (تشارلستون) أن نطلب الى راقصة انجليزية كبيرة تقدم الى مصر في الشتاء في مدة الخمس السنوات الاخيرة أن تحدثنا عن رأيها في الرقص الشرقي، وعن رأيها في الرقص الغربي وبخاصة في الرقصات الجديدة فأبدت استعدادها على شريطة أن لا تذكر اسمها لانها لا تحب مطلقا الاعلان عن نفسها عن طريق الصحف خصوصا و . سوقها رائجة، فلم يسعنا الا أجابة طلبها وعندئذ قالت لنا ما يأتي :

شهدت الرقص الشرقي مرات فأحببت الكثيرات من الراقصات لرشاقتهن وجمالهن ولكني لم أعشق رقصهن والمسألة مسألة ذوق ولا تنس أن الغرب غرب والشرق شرق والرقص في الغرب انتشر انتشارا كبيرا واميريكا هي مدرسة الرقص الرئيسية وكل رقصة تظهر في عالم الوجود انما تكون في الاصل من أمريكا

ومع اعتقادي بان رقصة (تشارلستون) ليست لطيفة بالمعنى الصحيح تماما فانها تغلبت على كل رقصة اخرى في ميدان الرقص الا في مصر اذ علمت من مصادر متعددة ما يجعلني اؤكد أن نسبة الانجليز الذين يحسنون الرقص والذين يرقصون هذه الرقصة لا تزيد عن واحد في المائة في حين أن نسبة الذين يرقصون رقصة (فوكس تروت) الحديثة عشرة في المائة

سألتها هل صحيح ما يقال في بعض الصحف أن الممثل الهزلي شارلي شابلن هو مخترع هذه الرقصة فضحكت عاليا وأخذت (نفسا) من سيجارتها ثم قالت « كلا وهذه الرقصة مسماة باسم البلدة الامريكية التي نشأت فيها وخرجت منها وأما رقصة (فوكس تروت) فهي مسماة باسم مخترعها مستر (فوكس)

قلت لها أن بعض الصحف الاوربية ذكرت أن رقصة تشارلستون ستتضاءل حتى تمحى امام رقصة بلاكبتون الجديدة فضحكت ضحكة عالية أيضا ثم دخنت وقالت « أن أغلب ما تذكره الصحف عن الرقص غير صحيح بالمرة واؤكد ذلك أن رقصة بلاكبتون خرجت من امريكا أيضا وهي رقصة قذرة تتطلب أن يغمس الراقص أو الراقصة الحذاء في (وحل) من الرمل والماء، وهي من اختراع سود ولاية السيسيبي

وقد انتقلت هذه الرقصة الى فرنسا ولكنه لن يقام لها قائمة في انجلترا وارى أن أن رقصة تشارلستون ستعيش حتى تخترع رقصة جديدة ولطيفة

سألتها هل من السهل اختراع رقصة جديدة ولما أجابت بالايجاب سألتها « لماذا اذن لا تخترعين ؟ » فقالت وهي باسمة الثغر « لو أردت ذلك لتفرغت للامر قليلا ولكني لا أريد »

وسألتها عن أحسن الرقصات في نظرها وأحبها اليها فقالت « الفوكس تروت » الحديثة وهذه المسألة أيضا مسألة ذوق

مسرح رمسيس

ادارة يوسف بك وهبى

بشارع عماد الدين تليفون ٣٠٨		بشارع عماد الدين تليفون ٣٠٨

ابتداء

من يوم الاثنين

٣ يناير سنة ١٩٢٧

والايام التالية

تمثل

فرقة رمسيس

باستعداد مدهش

و باشتراك جميع

ابطال الفرقة

رواية

الحقـــــد

درام ٥ فصول

تعريب الاستاذ عزيز عيد

تأليف فكتوريان ساردو

يمثل الدور الاول	تمثل الدور الاول	أخرج الرواية
الاستاذ	الممثلة الاولى	المدير الفنى
يوسف بك وهبي	السيدة فاطمه رشدي	الاستاذ عزيز عيد

يوم الجمعه والاحد حفله نهاريه لساعه ٥

(تياترو حديقة الازبكية)

ابتداء من يوم السبت أول يناير سنة ١٩٢٧

رواية **احسان بك** رواية

دراما ذات ثلاثة فصول

تأليف الاستاذ محمد عبد القدوس

يقوم بأهم الأدوار

السيدة ايزيس (عزيزه امير)

والاستاذ عمر وصفى

المدير الفنى

صفحة الدعابة والفكاهة

جعبتى الاسبوعية

بقلم اديب ظريف

دواة تاريخية

في سراي ولى عهد انكلترا المسماة « مارلبرو هاوس » دواة من الذهب لها تاريخ لطيف فانه بينما كان الملك ادورد السابع نازلا ذات يوم من مركبته لزيارة صديق أبصر رجلا اعمى يقوده كلب وهما يحاولان عبثاً المرور الى الرصيف الثانى نظراً لازدحام الشارع فأقبل سموه وقاد الاعمى بيده حتى اوصله وكلبه بسلام الى الرصيف الآخر

وبعد أيام تلقى البرنس الدواة الذهبية المذكورة وقد نقش عليها ما يأتي « الى البرنس اوف ويلس من رجل رآه يقود الاعمى وكلبه في الشارع » ولم يعرف البرنس طول حياته من هو صاحب الهدية

بارد

من العجب ماروى عن برودة الانكليز ان السر وليم غرانت احد قضاة لندن في أواخر القرن الماضى أصغى مدة يومين لدفاع أحد المحامين عن مادة معلومة ووجوب الغائها وفي ختام الجلسة الثانية من اليوم الثانى أجاب بكل هدوء « ان المادة المذكورة سبق ان الغيت »

جواب مفحم

يروى عن دوقة مارلبرو وهي ابنة فاندربلت (الكبير) الغني الشهير أنه لما كانت في المدرسة تفوقت في شهر من الشهور على رفيقاتها في علامات الاجتهاد فقالت لها أحداهن « أن المعلمة تقدمك علينا لثروة والدك ولكن ابى يقول أن جدك كان يبيع عيدان الكبريت » فاجابتها أبنة فاندربلت قائلة « لست ادرى ولكن اذا كان الامر كذلك فمما لا ريب فيه انه كان يبيع العيدان الجيدة فيأخذ ماله حلالا »

سؤال فى محله

كان اللورد ابردين حاكم الهند الاسبق راكبا ذات يوم في احدى مركبات القطار العمومية وفي نحو نصف الليل أخذ يغط غطيطا قوياً أقلق أحد الركاب فايقظه وقال له :

— هل أنت غني

— نوعا ما

— وكم هو مبلغ غناك

— نحو مئة الف جنيه . ولماذا تسأل

— لانه لو كنت في مثل ثروتك لاخذت ديواناً مخصوصا فلا أقلق راحة الركاب

اديصن والناس

كان المستر اديصن المخترع الامريكي الكبير — وهو اصم كما لا يخفى — جالسا ذات يوم مع أحد اصدقائه فقال له الصديق « أنت يامستر اديصن قد اخترعت اختراعات مفيدة كثيرة فلماذا لا تستنبط علاجا تعالج به سمعك » . فقال اديصن « صه يا هذا فقد الفيت حديث تسعين في المئة من الناس سخيفا حتى صرت اشكر الله على الصمم »

هذا ومن المشهور عن المستر اديصن انه أبى في شبابه معالجة سمعه مع انهم كانوا يأملون أن يسفر العلاج عن نجاح ما ولكنه قال يومئذ انه يخشى اذا استرد سمعه أن يلهو بكلام الناس عن ابحاثه العلمية

فورد وسياراته

من الطف النوادر التي تروى عن المستر هنرى فورد صاحب مصانع السيارات الشهيرة المعروفة باسمه انه كان يزور مرة مدينة لندن فشاهده صديق له راكباً سيارة من سيارات « رولس رويس » الفخمة الثمينة فلما اجتمعا في مساء ذلك اليوم في منزل احد اصدقائهما قال الصديق للمستر فورد :

« لقد رأيتك اليوم يا مستر فورد راكبا سيارة من سيارات رولس رويس فهل تظن انك بركوبك اياها تعلن اعلاناً حسناً عن سياراتك »

فأجاب المستر فورد على الفور : « لقد بحثت عن سيارة من سيارات فورد لاركبها فلم أجد واحدة منها خالية فاضطررت أن اركب أول سيارة تجيء بعدها في « المقام » فلم استحسن سوى سيارة الرولس رويس »
